

زيادة حجم اختلاس المال العام في الوزارات

الخبر:

وفقاً لتقرير صادر عن موقع xabar.uz وغيره من المواقع بالأمس، ١٣ كانون الثاني/يناير، فإنه قد تم نهب ممتلكات الدولة والميزانية في عدد من وزارات الجمهورية (أوزبكستان): وزارة التعليم العام، وزارة الصحة، وزارة التعليم قبل المدرسي ووزارات أخرى، وكذلك في جميع المناطق... وأنه زادت انتهاكات انضباط موازنة الدولة مرتين و٣ مرات مقارنة بالعام الماضي...

التعليق:

لم يتم تحديد ونشر مثل هذه النواقص والميزانية واختلاس ممتلكات الدولة سوى إلى حد ما في بلد واحد.

بعد أن غاب ظل الإسلام من البلاد الإسلامية وتم تطبيق المبادئ الشيوعي والرأسمالي، عانى هذا الشعب كثيراً من الظلم والقمع الذي مارسه حكام البلاد الإسلامية الذين يعتبرون أنهم مسلمون، فانخدع بهم الشعب مدة طويلة. ولكن اليوم، سقطت عن وجوههم الأقنعة، وأصبح واضحاً للجميع، وحتى لأبسط الناس أنهم جميعاً عملاء للكفار المستعمرين الذين أسقطوا الخلافة ويعملون على أن لا تقوم مرة أخرى.

إن السبيل الوحيد للتخلص من هذا هو إلقاء القوانين التي وضعها الإنسان، والعودة إلى شرع الله الخالق سبحانه، أي باستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي بشر بها النبي ﷺ؛ لأن القيام بواجب تنصيب خليفة يحكم بشرع الله هو فرض على كل مسلم لا يجوز لأحد التخلف عنه، وإن معارضته هي حرب على الإسلام. قال رسول الله ﷺ: «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مراد الأوزبيكي (أبو مصعب)